

مهارات البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه

Qualitative Research Skills of Postgraduate Students at The College of Education at Sultan Qaboos University and Their Attitudes Towards It

أ.د. حسين بن علي الخروصي^{1*}، د. ربيع بن المر الذهلي²

¹ كلية التربية، جامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)، hussein5@squ.edu.om

² كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى (سلطنة عمان)، rabeealthuhli@unizwa.edu.om

تاريخ النشر: 2023-05-14

تاريخ القبول: 2023-01-25

تاريخ الاستلام: 2022-04-17

ملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه تألفت عينة الدراسة من (219) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس خلال العام الدراسي 2022/2021م، تم توظيف المنهج الوصفي، واستخدام استبانته لقياس مهارات البحث النوعي والاتجاه نحوه، وقد تم التحقق من صدقها وثباتها؛ ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي جاءت بدرجة متوسطة، وأن لديهم اتجاهات إيجابية نحو البحث النوعي، كما أشارت النتائج بأن أكثر العوامل مساهمة في التباين في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لمهارات البحث النوعي هي دراسة مقرر مناهج البحث النوعي، بينما أكثر العوامل مساهمة في التباين في اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو البحث النوعي هي دراسة مقرر مناهج البحث العلمي، كما أظهرت النتائج وجود ارتباطات طردية دالة إحصائياً بين مهارات البحث النوعي والاتجاهات نحوه؛ وقد خلصت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: مهارات البحث النوعي؛ الاتجاه نحو البحث النوعي؛ طلبة الدراسات العليا؛ كلية التربية.

Abstract: This study aimed to identify the degree to which postgraduate students possess qualitative research skills and their attitudes towards it, The study sample consisted of (219) postgraduate students in the College of Education at Sultan Qaboos University during the academic year 2021/2022, The descriptive research approach was employed. A questionnaire was used to measure the skills of qualitative research and the attitudes towards it, The validity and reliability of the questionnaire were verified, Among the most prominent findings of the study is that the degree to which postgraduate students at the College of Education at Sultan Qaboos University possess qualitative research skills was moderate, and that they had positive attitudes towards qualitative research, The results also indicated that the most contributing factor to the variation in the degree to which postgraduate students possess qualitative research skills was the study of the qualitative research methods course. The most contributing factor to the variation in postgraduate students' attitudes towards qualitative research was the study of the scientific research methodologies course, The results also showed the existence of statistically significant positive correlations between qualitative research skills and attitudes towards it. The study concluded with a set of recommendations and suggestions in light of the results that have been reached.

Keywords: qualitative research skills; attitude towards qualitative research; postgraduate

1- مقدمة

لقد ارتبطت كلمة البحث بكلمة التطوير وأصبحتا متلازمتين، من حيث أن التقدم والنجاح والتطوير الحقيقي والفاعل في مختلف نواحي الحياة وأنشطتها، لا يتم إلا من خلال البحث العلمي، وقد أصبحت دول العالم تتنافس في إنفاقها عليه، كما أصبح معروفا في عالمنا اليوم أن المعرفة والاكتشافات الجديدة، هما أساس التطور والتقدم الاقتصادي الذي ترنوا إليه الدول، وقد ارتبط اسم الجامعات عامة، والتعليم العالي على وجه الخصوص في البحث العلمي، فلم تعد مجرد مؤسسات لإضافة أعداد الخريجين، بل روافد للبحث والتطوير وتنمية مؤسسات البلد المعني (قندلجي والسامرائي، 2018).

ويشير الحديد والخياط (2018) إلى إن من أساسيات أهداف مؤسسات التعليم العالي تلبية حاجات التعليم وتطلعات الأفراد من خلال تطوير قابلياتهم الفكرية وقدراتهم، وكذلك تلبية جميع متطلبات تطوير المجتمع فالمجتمع يقوم على أساس المعرفة والعلم، والإسهام في تطبيع مواطنين متورين لديهم الشعور بالمسؤولية، كما يشجع على تطوير القدرات من أجل استعراض الأفكار السائدة والمتجددة، بالإضافة إلى خلق المعرفة والمشاركة فيها وتقييمها، حيث يلتزم التعليم العالي بمواكبة التحقيق والتطلعات الفكرية والأكاديمية في جميع ميادين الفهم الإنساني عبر البحث العلمي.

ويعود الاهتمام بفئة طلبة الدراسات العليا باعتبار مرحلة إعدادهم من أهم مراحل إعداد الباحث، حيث يتم إكسابه مهارات البحث العلمي بمختلف مراحلها، وتجعله مالكاً للأسس وأساليب البحث العلمي، إضافة إلى أنه يطلع على الإنجازات البحثية العربية والعالمية، ويسعى إلى البحث في فكرة معينة ويبنى برنامجاً كاملاً لها مستعينا بالدراسات المحلية والعربية والدولية، ولذلك فإن منحه التسهيلات أمراً ضرورياً وزيادة دافعيته للبحث أمراً لا مناص منه (العاجز، 2000)، وتعد عمادة الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي عنصراً مؤثراً في بناء المجتمع، وتحسين قدراته العلمية والثقافية والاجتماعية والدينية، من خلال إنتاج رسائل وبحوث علمية وتربوية هادفة (عفانه، 2005).

وقد أشار Miles & Huberman (2019) إلى إنه يتم إجراء الأبحاث في مجالين رئيسيين هما البحوث الكمية والنوعية، وقد لوحظ ازدياد عدد البحوث النوعية بسرعة في السنوات الأخيرة في مختلف التخصصات مثل العلوم الإنسانية، فالبحث النوعي يعني الفحص المتعمق طويل الأمد والمتعدد الجوانب، لحقائق وأحداث معينة في بيئتها الطبيعية، وبكلمات أخرى فهو نهج يؤكد المظهر الكلي والواقعي للأحداث في البيئة الطبيعية التي ترتبط بها ويستخدم أدوات جمع البيانات النوعية المختلفة مثل الملاحظة، والمقابلة، وتحليل الوثائق، ويتم فيه إتباع عملية نوعية لفهم تصورات وتجارب الأفراد.

وفي خطاب صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله- بأن الاهتمام بقطاع التعليم بمختلف أنواعه هو مستوياته، وتوفير البيئة الداعمة والمحفزة للبحث العلمي والابتكار، سوف يكون في سلم الأولويات الوطنية، وقد نصت رسالة جامعة السلطان قابوس بالتميز في التعليم والتعلم، والبحث العلمي والابتكار من خلال تعزيز مبادئ التحليل العلمي والتفكير الإبداعي، وقد أولت الجامعة اهتماماً بالغاً للدراسات العليا منذ بدء تقديم برامج الماجستير عام 1992م، وتتمثل الأهداف الرئيسية للدراسات العليا في تزويد الطلبة بمستوى عالٍ من المعرفة في مجال تخصصهم؛ لتطوير مهارات إجراء البحوث العلمية بشكل مستقل لديهم من خلال توفير بيئة أكاديمية ثرية، ومتقدمة، ومتخصصة (جامعة السلطان قابوس، 2020).

1.1 - مشكلة الدراسة:

أشار (Denzin 2009) في وصفه الباحثين بقوله "الباحثين اللذين يجرون البحوث النوعية لديهم الالتزام بتغيير هذا العالم" (p. 115). فعملية إتقان البحث النوعي وأساليبه تمثل تحدياً لطلبة الدراسات العليا، من حيث تفسير وتحليل خبرات المشاركين، والأخذ بعين الاعتبار عدم اهتمام واضعي السياسات في الحكومات بالبحوث النوعية والاعتماد على البحوث الكمية (Lune & Berg, 2009)، بالإضافة إلى صغر حجم العينة فيها والذي يؤثر على مسألة التعميم (Harry & Lipsky, 2014)، وكذلك عملية تحليل وتفسير البيانات المعقدة (Lam, 2015).

وعلى الرغم من أن نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Gal, Ginsburg, & Schau 1997) أظهرت أن طلبة الدراسات العليا في الكليات الإنسانية يواجهون صعوبات في البحوث الكمية، إلا أن بعض الدراسات مثل (Belcher & Hirvela 2005) قد أظهرت أن طلبة الدراسات العليا يواجهون مشكلات في عملية كتابة البحث النوعي، وقد أشارت دراسة (Meloy 1994) أيضاً إلى التعقيد في عملية كتابة البحث النوعي باعتباره نوعاً غامضاً، كما بينت دراسة (Li & Searle 2007) أن الطلبة يواجهون صعوبات في تحليل بيانات البحث النوعي. وتعتمد جودة الأبحاث النوعية بشكل كبير على المهارة المنهجية والحساسية والصدق للباحث، لأن الباحث هو نفسه الأداة في البحث النوعي، والحصول على نتائج نوعية وموثوقة لا تعتمد فقط على الملاحظة والمقابلة وتحليل المحتوى، ولكن أيضاً على التعليم، والمعلومات والممارسة والإبداع والانضباط والعمل الجاد (Patton, 2014).

ونظراً إلى أن برامج الدراسات العليا التي تقدمها كلية التربية في جامعة السلطان قابوس، قد شهدت تنامياً في أعدادها وتنوعاً في مساراتها ومجالاتها العلمية والتطبيقية، إضافة إلى تنامي عدد الطلبة الملتحقين بها، حيث قاد ذلك إلى ظهور مجموعة من الصعوبات التي باتت تؤثر على طلبة هذه البرامج (المعمري، والغريبي وإسماعيل، 2018)، ومن خلال عمل الباحثين، وملاحظتهم لبعض المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كلية التربية كضعف التوجه نحو توظيف منهج البحث النوعي، وبعض التحديات الأخرى التي تواجه من يوظف منهم المنهج النوعي والتي تتمثل في إجراءات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها مقارنة بالإجراءات المتبعة في المنهج الكمي للبحث، برزت لديهم فكرة دراسة درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه والإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما واقع الخبرة بمنهجية البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس؟
2. ما درجة الحاجة لدراسة مقرر البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس؟
3. ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي من وجهة نظرهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة امتلاكهم لمهارات البحث النوعي من وجهة نظرهم تعزى للمتغيرات (دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي)؟
5. ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس نحو البحث النوعي؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو البحث النوعي تعزى للمتغيرات (دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي)؟

7. ما العلاقة بين درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه؟

2.1- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على واقع الخبرة بمنهجية البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومستوى الحاجة لديهم لدراسة مقرر في البحث النوعي.
2. معرفة درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحوه.
3. الكشف عن الفروق في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه تعزى للمتغيرات (دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي، المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي).
4. استقصاء العلاقة بين درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه.

3.1- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. تتبع من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، وهو إبراز معرفة درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه.
2. تزامن الدراسة الحالية مع توجهات سلطنة عمان نحو بناء وتنمية مهارات المستقبل لدى الأفراد في مختلف المراحل العمرية والتعليمية والوظيفية.
3. من المؤمل أن تقدم هذه الدراسة للباحثين قائمة بأهم مهارات البحث النوعي يمكن يفتح الطريق نحو مزيد من البحث في هذا المجال.
4. من المتوقع أن تقيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين، والأكاديميين، وصناع القرار في الجامعات في تسليط الضوء على المهارات المختلفة لدى طلبة الدراسة العليا في سلطنة عمان واتخاذ الإجراءات المناسبة لتطويرها.
5. قد تمهد هذه الدراسة لدراسات وبحوث أخرى تتناول مجالات مختلفة حول مهارات البحث النوعي والاتجاهات نحوه لدى فئات أخرى من الباحثين من غير طلبة الدراسات العليا في سلطنة عمان كالفروق البحثية.

4.1- حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود الآتية:

1. الحدود البشرية: أجريت الدراسة على الطلبة المقعدين في برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس.
2. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال العام الأكاديمي 2022/2021 م.
3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان.
4. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه.

5.1- المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

- الخبرة بمنهجية البحث النوعي:

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها المواقف التي تعرض لها طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لموضوعات في البحث النوعي، واكتساب مهارات توظيف منهجية البحث النوعي سواء من خلال دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، أو دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، أو إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، أو المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي.

- المهارة:

ويعرفها الخولي وخير الله (2009، 133) بأنها "القدرة على القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإنقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول"، وتركز الدراسة الحالية على درجة توافر مهارات البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، والتي يمكن قياسها من خلال استجابات الطلبة على فقرات مقياس مهارات البحث النوعي في أداة الدراسة المعتمدة لهذا الغرض.

- طلبة الدراسات العليا:

وتعرف ياسين (2009، 04) مرحلة الدراسات العليا بأنها "مرحلة ينتقل الطالب فيها من دراسات غير معمقة إلى التدريب على الاستقصاء والتحليل، والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات" وفي الدراسة الحالية، يعرف الباحثون طلبة الدراسات العليا إجرائياً بأنهم الطلبة المسجلون للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في كلية التربية للعام الدراسي 2022/2021م بجامعة السلطان قابوس.

- جامعة السلطان قابوس:

هي إحدى مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، وقد تأسست عام 1986م وتضم تسع كليات وهي: كلية التربية، وكلية الهندسة، وكلية الطب والعلوم الصحية، وكلية العلوم الزراعية والبحرية، وكلية العلوم، وكلية الآداب والعلوم الاجتماعية، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وكلية الحقوق، وأخيراً كلية التمريض، وتقدم برامج على ثلاثة مستويات هي الدراسات العليا والدراسات الجامعية والدراسات التحضيرية (جامعة السلطان قابوس، 2020).

- البحث النوعي:

ويعرفه قندلجي (2019، 42) بأنه "نوع من البحوث العلمية، التي تفترض وجود حقائق وظواهر اجتماعية يتم بناؤها من خلال وجهات نظر الأفراد والجماعات المشاركة في البحث".

ويعرفه الباحثون إجرائياً بأنه نوع من البحوث العلمية يسعى للحصول على إجابات لأسئلة مفتوحة تتعلق بالظواهر التربوية، في إطار إجراءات لجمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق، تخضع للتحقق من الموثوقية والاعتمادية، والتحليل بطرق غير كمية، وصولاً إلى تفسير النتائج للفهم المعمق عن الظاهرة المدروسة.

- الاتجاه:

ويعرفه شحاته والنجار (2003، 16) بأنه "الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث أو قضية معينة إما بالقبول، أو الرفض، أو المعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة، أو بحكم توافر ظروف، أو شروط تتعلق بذلك الشيء، أو الحدث، أو القضية"، ويعرفه زيتون (2004، 401) بأنه "شعور الفرد العام الثابت نسبياً الذي يحدد استجاباته نحو موضوع معين، أو قضية معينة بالقبول، أو الرفض، أو التأييد أو المعارضة، أو المحاباة، أو المجافاة"، وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحثون الاتجاهات تعريفاً إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الاستجابة على فقرات مقياس الاتجاه نحو البحث النوعي الذي أعده الباحثون لأغراض الدراسة الحالية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم منهج البحث النوعي وفلسفته:

يؤكد (Denzin & Lincoln, 2008, 03) أن "البحث النوعي هو نشاط يكون بمثابة موقع المراقب في العالم، ويتكون من مجموعة من الممارسات التفسيرية المادية التي تجعل من العالم مرئياً، وهذه الممارسات تحول العالم إلى سلسلة من التمثيلات بما في ذلك الملاحظات الميدانية والمقابلات والمحادثات والصور والتسجيلات، ويتضمن البحث النوعي نهجاً تفسيريًا للعالم، وهذا يعني أن الباحثين الكيفيين يدرسون الأشياء في سياقها الطبيعي، في محاولة لفهم الظواهر أو تفسيرها".

والبحث النوعي لا يعتمد بشكل أساسي على الحساب أو قياس المواد، وهو يعطي نتائج لم يتم التوصل إليها من خلال العمليات الإحصائية أو غيرها من وسائل القياس الكمي، ولا يقتصر تقديم البحث النوعي كمنافس مع البحث الكمي، ولكن يجب أن يهدف إلى مساعدة الطلبة على فهم أن البحث النوعي هو نهج مناسب لاستكشاف أنواع معينة من القضايا والمشكلات، وعملية إجراء بحث نوعي لا تتعلق فقط بتنمية المهارات، ولكن أيضاً يتعلق بفهم الافتراضات الفلسفية الأساسية (Newman & Gentles, 2013).

وقد ظهرت عدد من المدارس في مجال البحث النوعي من أهمها: علم الإنسان التطبيقي والذي يهدف إلى فهم العالم الاجتماعي للأشخاص الذين تتم دراستهم من خلال الانغماس في مجتمعهم لإنتاج وصف مفصل عن ثقافتهم ومعتقداتهم، وكذلك علم الظواهر الذي يهدف إلى فهم التراكيب التي يستخدمها الناس في الحياة اليومية لفهم عالمهم، وكشف المعاني الواردة ضمن محادثة أو نص، والتفاعلية الرمزية التي تهدف إلى استكشاف السلوك والدور الاجتماعي لفهم كيفية تفسير الناس وردة فعلهم تجاه البيئة، بالإضافة إلى المدرسة البنائية التي تهدف عرض حقائق متعددة من خلال التحقيق المشترك، والنظرية الحرجة والتي تهدف لتحديد الظروف المادية التي تؤثر في المعتقدات والسلوك والخبرة (Ritchie, Lewis, Nicholls, & Ormston, 2013).

ويشير (Denzin, 2001) أن البحث النوعي يعطي وصفاً مفصلاً لآراء المشاركين وتجاربهم ويفسر معاني أفعالهم، حيث يشمل مجموعة واسعة من وجهات النظر المعرفية والأساليب والتقنيات التفسيرية لفهم الخبرات البشرية، بينما يؤكد (Klein & Myers, 1999) أن البحث النوعي يُنظر إليه كدراسة حالات فردية

أو أحداث، لذا فإن مصدر المعرفة فيه هو معنى الأحداث المختلفة، ويرى (Strauss & Corbin, 2008) بأنه يسمح للباحث باكتشاف الخبرات الداخلية للمشاركين، وكيفية تشكل المعاني أثناء جمع البيانات، حيث يشير (Cohen, Manion & Morrison, 2011) إلى عملية تفاعل الباحث مع المشاركين مباشرة كما يحدث أثناء جمع البيانات من خلال المقابلات، وبالتالي، فإن جمع البيانات عملية ذاتية ومفصلة، كما يتميز تصميم البحث النوعي بالتفاعلية وبهيكل مرن، حيث يمكن بناء التصميم وإعادة بناؤه إلى حد كبير.

ويرى (Ritchie, Lewis, Nicholls, & Ormston, 2013) أن من خصائص البحث النوعي الأهداف التي تسعى إلى توفير فهم متعمق للعالم الاجتماعي للمشاركين في البحث من خلال التعرف على ظروفهم الاجتماعية والمادية وخبراتهم ووجهات نظرهم، والعينات الصغيرة الحجم والمختارة بشكل هادف، وطرق جمع البيانات التي عادة ما تتطوي على اتصال وثيق بين الباحث والمشاركين، والبيانات المفصلة للغاية والمعلومات الغنية وواسعة النطاق، والتحليل الذي يفتح على المفاهيم والأفكار، والنواتج التي تميل للتركيز على تفسير المعنى الاجتماعي من خلال "إعادة تقديم" العالم الاجتماعي للمشاركين في البحث.

وأشار (Johnson & Duberley, 2003) إلى مهارات البحث النوعي والمتمثلة في مهارات الكتابة التي تمكنه من صياغة العنوان والمقدمة والمشكلة والأهداف للدراسة، والوعي الشامل بفلسفة الافتراضات التي يقوم عليها البحث، بالإضافة إلى مهارة اختيار تصميم البحث النوعي المناسب لدراسة المشكلة البحثية، واختيار عينة البحث بالطريقة الصحيحة، ومهارة الانعكاس الذاتي للباحث النوعي والتي تمكنه من التقييم الناقد بالنسبة إلى الدور الذي يلعبه في إنتاج المعرفة.

وهناك مهارة جمع البيانات من خلال الملاحظات والمقابلات والاستبيانات والمكالمات الهاتفية، والوثائق الرسمية والصور والتسجيلات، والرسومات والمجلات ورسائل البريد الإلكتروني، ففي البحث النوعي يكون الباحث هو أداة جمع البيانات الأولية، وكذلك مهارة القدرة على تحليل النتائج وتفسيرها، عن طريق تلخيص البيانات بطريقة دقيقة، وتفسير البيانات محاولة من قبل الباحث لإيجاد المعنى فيها، من خلال تعريف الأفكار التي ظهرت من خلال مراجعة الأدبيات وفي مرحلة جمع البيانات وترميزها، ومن ثم إعداد تقرير البحث وتقييمه وتفسيره (Gay & Airasian, 2003).

ويشير (Denzin & Lincoln, 2011) إلى أن كلمة النوعية تعني التركيز على صفات الكيانات والعمليات والمعاني التي لم يتم فحصها أو قياسها تجريبياً على الإطلاق، وتؤكد البحوث النوعية على الطبيعة المبنية اجتماعياً على الواقع، والعلاقة الوثيقة بين الباحث وما يتم دراسته، وتؤكد على الطبيعة المحملة بالقيمة للتحقيق.

كما يذكر (Ritchie, Lewis, Nicholls, & Ormston, 2013) في هذا السياق أن الباحثين يسعون من خلال البحوث النوعية، للحصول على إجابات للأسئلة التي تؤكد على كيفية نشوء التجربة الاجتماعية وإعطاء معنى لها، وفي المقابل، تؤكد الدراسات الكمية على قياس وتحليل العلاقات السببية بين المتغيرات وليس العمليات، ويدعي أنصار مثل هذه الأبحاث أن عملهم هذا يتم القيام به من داخل إطار خالٍ من القيمة.

ومن الممكن الجمع بين البحث النوعي والكمي في البحث العلمي، حيث قدم العديد من المؤلفين أطراً مرجعية مفيدة في هذا السياق؛ لتسخير نقاط القوة في كلا النهجين في خدمة البحث، والتي تشير إلى العلاقات المتسلسلة المحتملة بين السلوك النوعي والكمي فقد يسبق البحث النوعي العمليات الإحصائية، أو يمكن استخدامه

كشكل من أشكال المتابعة، ولكن من المهم أن كلا منهما يقدم طريقة مختلفة لفهم العالم، وألا نتوقع الأدلة الناشئة عن كل مهما نسخة عن الآخر (Brannen, 2017).

ويعد معرفة تحديات البحث النوعي مطلباً ضرورياً لدعم الممارسة الناجحة له، فعلى الباحث أن يعي حين يقدم على البحث النوعي، أن يمارس فهماً عميقاً للواقع، وتنوعاً في الطرح، ومن أبرز هذه التحديات التي تتعلق بالصرامة العلمية من خلال اختبارات الصدق والثبات، والتي يمكن معالجتها بضبط المعرفة لضمان عدم تأثير الباحث عليها، والتحدي الثاني هو مسألة التحيز في البحث النوعي، ويمكن التعامل مع هذه المسألة عن طريق إعادة التفكير في كيفية إبراز دور الباحث بكتابته عن قيمة ومعتقداته وتجاربه تجاه قضية البحث ومناقشة إمكانية تأثيرها على نتائج البحث، أما التحدي الثالث فهو التعميم، والذي يكون عادة من منطلق إحصائي يستند على فلسفة البحث الكمي، ولذا يجب أن يستخدم الباحث أدوات تعزيز زيادة الفهم عن طريق تعزيز العمق وليس للانتشار (القريني، 2020).

1) مفهوم الاتجاه وخصائصه:

لقد تم تناول مفهوم الاتجاه بشكل لم يتناوله مفهوم آخر في علم النفس، وقد ربطها لبعض بمفهوم تقييم الاستجابة لدى الأفراد نحو موضوعات أو أشياء، والبعض الآخر ربطه بالبيئة الخارجية التي يعيش فيها الفرد ومدى التأثير الذي تحدثه عناصرها عليه من حيث شدة الجذب أو النفور ومن هؤلاء العلماء من ربطه بمفهوم القيم أو المعايير السائدة في المجتمع، كما ربطه فريق آخر من هم بإمكانية التنبؤ، أي بما سيكون عليه سلوك الفرد في المواقف المختلفة التي يمر بها (الدوري، 2001).

وقد عرفه (Eagly & Chaiken (1993, 01 بأنه "نزعة نفسية يتم التعبير عنها من خلال تقييم كينونة معينة بدرجة الإحسان أو الاستياء"، بينما يعرفه خليفة ومحمود (2003، 16) بأنه "ميل عاطفي نحو قبول شيء أو رفضه"، كما عرفه أبو جادو (2006، 432) بأنه "عبارة عن نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة، نحو أشخاص أو أفكار أو أشياء معينة، تؤلف فيما بينها نظاماً معقداً تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة".

ويشير عطيفة (1994) بأن الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره، كما ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية أو المعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد، وتنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة، وفي الثقافة التي يعيش فيها، كما تيسر للفرد القدرة على السلوك، واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة، وتوضح صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي، بالإضافة إلى أنها توجه استجابات الفرد للأشياء والأشخاص والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، وتعتبر الاتجاهات المعلنة عن مسaire الفرد لما يسود في مجتمعه من معايير وقيم ومعتقدات.

ويتكون الاتجاه من ثلاث مكونات متداخلة ومتكاملة وهي: المكون الإدراكي أو المعرفي، ويتعلق بمعلومات الفرد أو أفكاره أو آرائه المرتبطة بموضوع الاتجاه، والمكون الوجداني أو الانفعالي، ويتعلق بمشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه، ويتضمن هذا المكون شعور الفرد بالارتياح، أو عدم الارتياح، بالحب أو الكراهية بالتأييد أو الرفض لموضوع الاتجاه، وهذا الشعور يؤثر في استجاباته نحو موضوع الاتجاه، والمكون السلوكي: ويتعلق بأفعال الفرد واستجاباته وسلوكه الملاحظ نحو موضوع الاتجاه (الحيلة، 2001).

2) الدراسات السابقة:

أجرى كل من (Newman & Gentles (2013) دراسة هدفت تحديد التحديات لتدريس البحث النوعي لطلبة الدراسات العليا في منطقة الكاربيبي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج النوعي، وقد تم مراجعة الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة؛ وأظهرت النتائج بعض التحديات مثل مساعدة الطلبة على فهم أن البحث النوعي هو نهج مناسب لاستكشاف أنواع معينة من القضايا والمشكلات، وليس كونه منافس فقط للبحث الكمي.

كما أجرى (Ross, Dennis, Zhao, & Li (2017) دراسة للكشف عن فهم طلبة الدراسات العليا للبحث العلمي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانته، وتكونت عينة الدراسة من (92) من طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة ميدوست بأمريكا؛ وأظهرت النتائج أن الطلبة يصفون البحث العلمي على أنه علم، وهو عبارة عن خطوات تشكل عملية البحث، في حين أنهم قد لا ينظرون إلى أنفسهم كأفراد يشاركون في هذه العملية.

وقامت (Gordon & Ferguson (2019) بدراسة للكشف عن تجارب طلبة الدراسات العليا في البحث النوعي، وقد استخدم الباحثان المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات، وتكونت عينة الدراسة من (5) من طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة وست انديز بجامايكا؛ وأظهرت النتائج أن البحث النوعي يمكن أن ينتج عنه بيانات ضخمة متعددة الطبقات وغنية ومفصلة، وعند تحليلها يمكن أن تعطي نظرة ثاقبة لأفكار الأفراد، وسلوكياتهم وتفاعلاتهم، وخبراتهم.

كما أجرت الشمري (2019) دراسة للتعرف إلى الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانته، وتكونت عينة الدراسة من (281) من طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت؛ وأظهرت النتائج أن تصورات طلبة كلية الدراسات العليا عن درجة الصعوبات التي تواجههم أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم كانت بدرجة متوسطة في جميع المجالات تقريبا.

وقام الزايدي (2019) بدراسة للتعرف إلى معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج المختلط، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (101) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الإدارة والقيادة التربوية في ثمان جامعات سعودية؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية جاءت بدرجة متوسطة.

بينما أجرى التويجري (2019) دراسة للتعرف إلى معوقات استخدام طلبة وطالبات الدراسات العليا في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للبحث النوعي وسبل التغلب عليها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطبيق استبانته، وتكونت عينة الدراسة من (187) من طلبة الدراسات العليا بالجامعة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم المعوقات تركيز أعضاء هيئة التدريس على البحوث الكمية في محاضراتهم.

وقام أحمد وموسى (2019) بإجراء دراسة للتعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة نجران نحو استخدام مناهج البحث الكيفي في البحوث التربوية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانته، وتكونت عينة الدراسة من (78) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ وفي ضوء النتائج

تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لتعزيز اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام مناهج البحث الكيفي في البحوث التربوية والاجتماعية.

بينما أجرت الموسى (2019) دراسة للتعرف إلى معوقات البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطبيق استبانته، وتكونت عينة الدراسة من (108) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن سيادة المناهج الكمية على الرسائل العلمية في مرحلة الدراسات العليا بتخصص أصول التربية بنسبة (95%) من الرسائل العلمية. وأجرى العميري (2019) دراسة هدفت إلى تقصي تصورات أعضاء هيئة تدريس الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات السعودية لتوظيف مدخل التثليث كأحد منهجيات البحث النوعي في بحوثهم، وقد تم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات شبه مقننة مع (35) عضو هيئة تدريس؛ وأظهرت نتائج الدراسة قلة معرفة أفراد الدراسة بأنماط مدخل التثليث التي يمكن توظيفها في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية.

وتناولت دراسة (Kristiana 2020) تحليل أسباب صعوبات تعلم منهجية البحث النوعي وحلولها لطلبة الدراسات العليا، وقد استخدمت الباحثة المنهج المختلط، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (20) من طلبة الدراسات العليا بالجامعة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم الصعوبات فهم اللغة المستخدمة في مواد التدريس، واستخدام المصطلحات، والغموض في طرق البحث النوعي المختلفة، والجدية في عملية التعلم.

بينما تناولت دراسة (Nikoulina 2020) البحث في حالة الكتابة الأكاديمية ومهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانته، وتكونت عينة الدراسة من (91) من طلبة الدراسات العليا بالجامعة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا لديهم مهارات كتابة عامة كافية، لكنهم يعانون عند تطبيقها على الكتابة الأكاديمية في تخصص معين، وأن الطلبة يعانون من أوجه قصور كبيرة عندما يتعلق الأمر بمهارات البحث.

وأجرت (Ezer & Aksut 2021) دراسة لتحديد آراء طلبة الدراسات العليا في الدراسات الاجتماعية بخصوص منهجية البحث النوعي، وقد استخدمت الباحثان المنهج النوعي من خلال تطبيق المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (25) من طلبة الدراسات العليا بالجامعة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الدراسات العليا عبروا عن البحث النوعي بأنه عبارة عن طريقة لها حساسية تجاه البيئة الطبيعية، وأنه عبارة عن منهج يتضمن الفحص المتعمق لظاهرة اجتماعية الكشف عن التصورات والتجارب.

وقام الحربي (2021) بدراسة للتعرف إلى معوقات استخدام البحث الكيفي في بحوث علم الاجتماع، وقد استخدم الباحث المنهج المختلط، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والمقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (93) من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرا كبيرا لفلسفة المدرسة الوضعية في علم الاجتماع عموما ولدى الكثير من المتخصصين في علم الاجتماع.

وأخيرا أجرى المخلفي (2021) دراسة للتعرف إلى درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبا وطالبة؛ وأظهرت نتائج الدراسة امتلاك طلبة الدراسات العليا لجميع مهارات البحث العلمي بدرجة متوسطة.

تتشارك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي للدراسة ماعدا دراسة الزايدي (2019)، ودراسة (Kristiana (2020، ودراسة الحربي (2021)، والتي استخدمت المنهج المختلط، بينما استخدمت دراسة كل من (Newman & Gentles (2013، ودراسة (Gordon & Ferguson (2019 ودراسة (Ezer & Aksut (2021) المنهج النوعي، وقد استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي الأداة التي استخدمتها بعض الدراسات الوصفية السابق عرضها.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها موضوع منهجية البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، ما عدا دراسة (Ross, Dennis, Zhao, & Li (2017، ودراسة المخلفي (2021)، ودراسة الشمري (2019) والتي تناولت البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا بشكل عام.

كما تشابهت الدراسة الحالية مع بقية الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي، في تناولها لعينة الدراسة، وهي طلبة مرحلة الدراسات العليا، ما عدا دراسة الزايدي (2019)، ودراسة أحمد وموسى (2019) ودراسة الموسى (2019)، ودراسة الحربي (2021)، والتي كانت فيها عينة الدراسة هي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

على الرغم من أن دراسة (Ezer & Aksut (2021 تناولت تحديد آراء طلبة الدراسات العليا في الدراسات الاجتماعية بخصوص منهجية البحث النوعي، إلا أن الدراسة الحالية تناولت التعرف على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه، واختلفت الدراسة الحالية في الحد الزمني والمكاني وفي حجم العينة عن الدراسات السابقة.

وتتفرد الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث قيام الباحثون بإعداد استبانة مهارات طلبة الدراسات العليا في البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه، والتعرف على واقع خبرة الطلبة بمنهجية البحث النوعي من خلال دراسة مقرر المناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، أو دراسة مقرر المناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، أو إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، أو المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي.

3 - الطريقة والأدوات:

1.3- منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة أهداف الدراسة من خلال جمع بيانات مقننة عن مشكلة الدراسة، وتحليلها (ملحم، 2000).

2.3- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان خلال العام الأكاديمي 2021 / 2022م، والبالغ عددهم (448) طالب وطالبة حسب إحصائيات عمادة الدراسات العليا بالجامعة.

3.3- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (219) طالب وطالبة، تم اختيارها بأسلوب المعاينة المتاححة (convenience sample)، أي ما يمثل نسبة (49%) تقريبا من مجتمع الدراسة، ويعتبر حجم العينة مناسباً لحجم مجتمع الدراسة عند درجة ثقة (95%) ونسبة خطأ (0.05) حسب ما ورد من قواعد إرشادية لاختيار الحجم المناسب لعينة

الدراسة في (Israel, 1992)، ويلخص الجدول (1) خصائص عينة الدراسة وفق النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية والقسم الأكاديمي.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة وفق النوع الاجتماعي والمرحلة الدراسية والقسم الأكاديمي

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	73	33.3%
	إناث	146	66.7%
الكلية		219	100%
المرحلة الدراسية	ماجستير	166	75.8%
	دكتوراه	53	24.2%
الكلية		219	100%
القسم الأكاديمي	المناهج والتدريس	106	48.4%
	علم النفس	55	25.1%
	الأصول والإدارة التربوية	16	7.3%
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	16	7.3%
	العلوم الإسلامية	11	5%
	تكنولوجيا التعليم والتعلم	9	4.1%
	التربية الفنية	6	2.7%
الكلية		219	100%

4.3- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحثان ببناء استبانة لقياس درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه (الملحق 1) وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة (مثل: أحمد وموسى، 2019؛ الزايدي، 2019؛ العتيبي والمحسن، 2020؛ خلف، 2019) وقد تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام.

تتاول القسم الأول بيانات عامة عن المشارك تضمنت النوع الاجتماعي، والمرحلة الدراسية، والقسم

الأكاديمي، وفيما إذا سبق كل من:

(1) دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا.

(2) دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا.

(3) إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي.

(4) المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي.

هذا بالإضافة إلى سؤال حول درجة الحاجة لدراسة مقرر مناهج البحث النوعي، بحيث يبدي المستجيب

درجة الحاجة لدراسة مقرر مناهج البحث النوعي وفق مقياس ليكرت الخماسي (5= مرتفعة جداً، 4 = مرتفعة

3= متوسطة، 2= قليلة، 1= قليلة جداً) بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الحاجة لدراسة مقرر

مناهج البحث النوعي والعكس صحيح.

اشتمل القسم الثاني من الاستبانة على (59) فقرة تتعلق بمهارات البحث النوعي، موزعة على (4)

مجالات هي: المهارات العامة في البحث النوعي (11) فقرة، مهارات إجراء البحث (17) فقرة، مهارات جمع

البيانات (14) فقرة، ومهارات تحليل البيانات وعرض النتائج (17) فقرة، بحيث يبدي المستجيب درجة امتلاكه

لكل مهارة وفق مقياس ليكرت الخماسي (5= مرتفعة جداً، 4= مرتفعة، 3= متوسطة، 2= قليلة، 1= قليلة جداً)

بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة امتلاك الطلبة لمهارات البحث النوعي والعكس صحيح.

احتوى القسم الثالث من الاستبانة على (27) فقرة تقيس الاتجاه نحو البحث النوعي، موزعة على (3) أبعاد هي: المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته (9) فقرات، الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي (9) فقرات، والاستعداد لاستخدام البحث النوعي (9) فقرات، بحيث يبدي المستجيب درجة موافقته أو معارضته لكل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي (5= موافق جداً، 4= موافق، 3= محايد، 2= معارض، 1= معارض جداً) بحيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الاتجاه الإيجابي لدى الطلبة نحو البحث النوعي والعكس صحيح.

وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة من حيث صدق المحكمين، وفعالية الفقرات والثبات.

- صدق المحكمين:

بعد صياغة الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عدد هم (11) محكماً من تخصصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم والمناهج والتدريس والأصول والإدارة التربوية في جامعة السلطان قابوس، وذلك بهدف إبداء ملاحظاتهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرات وارتباطها بالمتغيرات المراد دراستها، وأي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، حيث تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين.

- فعالية الفقرات:

تم استخراج معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة من فقرات كل مقياس في الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة بعد حذف الفقرة، كما تم استخراج معاملات الارتباط بين فقرات كل مقياس والدرجة الكلية للمقياس.

بالنسبة لمقياس مهارات البحث النوعي، فقد تراوحت معاملات ارتباط درجات فقرات مجال المهارات العامة في البحث النوعي مع الدرجة الكلية للمجال ما بين (0.74-0.88)، وتراوحت معاملات ارتباط درجات فقرات مجال مهارات إجراء البحث مع الدرجة الكلية للمجال ما بين (0.83-0.93)، وجاءت معاملات ارتباط درجات فقرات مجال مهارات جمع البيانات مع الدرجة الكلية للمجال ما بين (0.82-0.93)، أما معاملات ارتباط درجات فقرات مجال مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج مع الدرجة الكلية للمجال فقد تراوحت ما بين (0.60-0.95)، وقد تراوحت معاملات ارتباط درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.57-0.95).

أما بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو البحث النوعي، فقد تراوحت معاملات ارتباط درجات فقرات البعد الأول (المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته) مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (0.69-0.89)، وتراوحت معاملات ارتباط درجات فقرات البعد الثاني (الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي) مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (0.40-0.69)، وجاءت معاملات ارتباط درجات فقرات البعد الثالث (الاستعداد لاستخدام البحث النوعي) مع الدرجة الكلية للبعد ما بين (0.26-0.79)، أما معاملات ارتباط درجات الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس فقد تراوحت ما بين (0.20-0.85).

- الثبات:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (2) يبين معاملات الثبات لكل مقياس في الاستبانة، واعتبرت هذه القيم مقبولة لأهداف هذه الدراسة.

جدول (2) معاملات الثبات لكل مقياس من مقاييس الاستبانة

المقياس	المجالات/الأبعاد	معامل الثبات
مهارات البحث النوعي	المهارات العامة في البحث النوعي	0.96
	مهارات إجراء البحث	0.98
	مهارات جمع البيانات	0.98
المقياس ككل	مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج	0.98
	المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته	0.95
	الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي	0.84
المقياس ككل	الاستعداد لاستخدام البحث النوعي	0.87
		0.94

- معيار تصحيح أداة الدراسة:

تم إعطاء بدائل الاستجابات لتدرج ليكرت الخماسي الدرجات من (5) إلى (1)، كما تم تبني النموذج الخماسي لتفسير المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة، وذلك على النحو الآتي (Alkharusi, 2022): (قليلة جدا من 1.00 - 1.79؛ قليلة من 1.80 - 2.59؛ متوسطة من 2.60 - 3.39؛ كبيرة من 3.40 - 4.19 كبيرة جدا من 4.20 - 5.00) بالنسبة لتقدير درجة امتلاك مهارات البحث النوعي، و(سليبي جدا من 1.00 - 1.79؛ سليبي من 1.80 - 2.59؛ محايد من 2.60 - 3.39؛ إيجابي من 3.40 - 4.19؛ إيجابي جدا من 4.20 - 5.00) بالنسبة لتقدير الاتجاه نحو البحث النوعي.

- إجراءات التطبيق:

بعد الحصول على الموافقة الرسمية من إدارة الجامعة لجمع البيانات، تم التواصل مع دائرة التواصل والإعلام، وتوفير رابط استبانة الدراسة الإلكتروني لتوزيعه على مجتمع، وقد استغرقت عملية التطبيق ثلاثة أسابيع.

5.3- المعالجة الإحصائية:

تم جمع البيانات في ملف أكسل مرتبط بالاستبانة الإلكترونية، ثم تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل الاستجابات، وللإجابة عن السؤالين الأول والثاني، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية، أما السؤالين الثالث والرابع، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وبالنسبة للسؤال الخامس، فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون، أما السؤالين السادس والسابع، فقد تم إجراء تحلي التباين المتعدد (MANOVA).

4- النتائج ومناقشتها:

1.4- السؤال الأول: ما واقع الخبرة بمنهجية البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس؟

تم الاعتماد على أربعة مؤشرات للتعرف على واقع الخبرة بمنهجية البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس، وهي: دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي، ويليخص الجدول (3) التوزيع التكراري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المؤشرات الأربعة، يتضح من الجدول (3)، أنه باستثناء مؤشر دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، والذي في حد ذاته مقرر إجباري على جميع طلبة الدراسات العليا بكلية التربية

في جامعة السلطان قابوس يتعرض خلاله الطلبة بدراسة محاضرة أو محاضرتين على الأكثر حول منهجية البحث النوعي، يتضح أن غالبية الطلبة لديهم خبرة متدنية بمنهجية البحث النوعي؛ وعليه، فإن نتائج الدراسة الحالية تدعم ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة (2017) Ross et al التي بينت بأن طلبة الدراسات العليا لا ينظرون إلى أنفسهم كباحثين مشاركين في البحث العلمي، ودراسة التويجري (2019) التي أظهرت معوقات استخدام طلبة الدراسات العليا للبحث النوعي والتي تعود إلى قلة الخبرة بمنهجية البحث النوعي، كما تؤيد نتائج الدراسة الحالية ما أسفرت عنه دراسة العميري (2019) من ضعف قدرة برامج الدراسات العليا في تطوير الكفايات والمهارات البحثية المتعلقة بالبحث النوعي.

جدول (3) التوزيع التكراري لاستجابات عينة الدراسة على مؤشرات الخبرة

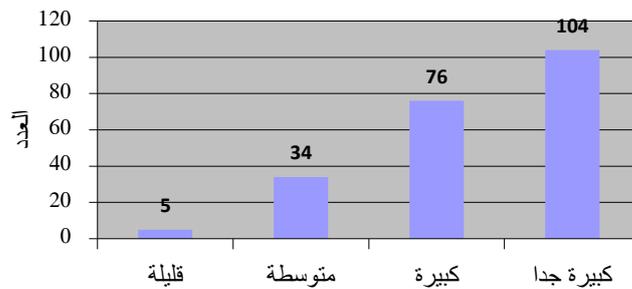
بمنهجية البحث النوعي واختبار مربع كاي

المؤشرات	نعم		لا	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا	198	%90.4	21	%9.6
دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا	95	%43.4	124	%56.6
إجراء بحث استخدام المنهج النوعي	49	%22.4	170	%77.6
المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي	31	%14.2	188	%85.8

*دال إحصائيا عند قيمة احتمالية أقل من 0.001

2.4- السؤال الثاني: ما درجة الحاجة لدراسة مقرر البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس؟

يبين الشكل (1) المدرج التكراري لتوزيع استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة حاجتهم لدراسة مقرر البحث النوعي، حيث يتضح أن غالبية الطلبة (82.2%) أظهروا حاجة بدرجة كبيرة أو كبيرة جداً لدراسة مقرر البحث النوعي؛ وعليه، فإن النتيجة الحالية تظهر أهمية استخدام البحث النوعي لدراسة الظواهر ذات العلاقة بتخصصاتهم العلمية كما يدركها الطلبة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى توضح حرص الطلبة على التعرف على منهج البحث النوعي وطرق استخدامه، كما تؤيد النتيجة الحالية ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة الحربي (2021) التي بينت أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة يرون وجود أهمية كبرى لاستخدام المنهج النوعي في البحث العلمي، ودراسة (2020) Kristiana ودراسة (2020) Nikoulina حول الحاجة لتدريس البحث النوعي خلال مرحلة الدراسات العليا لتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة عند إجراء بحوث تتطلب توظيف منهجية البحث النوعي، وكذلك دراسة العميري (2019) التي أوصت بتخصص مساحة أكبر في برامج الدراسات العليا لتدريب الطلبة على توظيف منهجية البحث النوعي.



درجة الحاجة لدراسة البحث النوعي

شكل (1) المدرج التكراري لتوزيع استجابات أفراد عينة الدراسة

حول درجة حاجتهم لدراسة مقرر البحث النوعي

3.4- السؤال الثالث: ما درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي من وجهة نظرهم؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مهارات البحث النوعي ويخلص الجدول (4) نتائج ذلك، حيث يتضح من الجدول (4) أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس لمهارات البحث النوعي من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسطة لجميع المجالات وبشكل عام، حيث جاءت مهارات إجراء البحث في المرتبة الأولى، يليها مهارات جمع البيانات، ثم مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج، والمهارات العامة في البحث النوعي.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مهارات البحث النوعي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المهارات العامة في البحث النوعي	2.82	0.83
مهارات إجراء البحث	3.14	1.01
مهارات جمع البيانات	3.07	1.09
مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج	2.90	1.10
مهارات البحث النوعي بشكل عام	2.99	0.95

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن بعض من مهارات البحث النوعي يتم التعرض لها بصورة متواضعة في مقرر مناهج البحث العلمي بدون تعمق في الموضوعات ذات العلاقة، وقد جاءت هذه النتيجة متوازنة مع النتيجة التي أظهرتها دراسة المخلفي (2021) بأن طلبة الدراسات العليا يمتلكون مهارات بدرجة متوسطة في البحث العلمي عامة، كما أكدت نتائج الدراسة الحالية ما توصل إليه العميري (2019) من ضعف برامج الدراسات العليا في تحسين مهارات الطلبة لتوظيف منهجية البحث النوعي.

4.4- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في درجة امتلاكهم لمهارات البحث النوعي من وجهة نظرهم تعزى للمتغيرات (دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في درجة امتلاك مهارات البحث النوعي تعزى إلى متغيرات دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي، ويوضح الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات البحث النوعي وفق متغيرات الدراسة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مهارات البحث النوعي وفق متغيرات دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي

المتغيرات	مهارات عامة في البحث النوعي		مهارات إجراء البحث		مهارات جمع البيانات		تحليل البيانات وعرض النتائج		
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
دراسة مقرر مناهج البحث	لا	2.08	0.77	2.25	0.59	2.13	0.82	2.02	0.74
	نعم	2.90	0.80	3.24	1.00	3.17	1.07	3.00	1.09
دراسة مقرر البحث النوعي	لا	2.51	0.79	2.82	1.10	2.67	1.10	2.55	1.04
	نعم	3.23	0.69	3.57	0.68	3.60	0.82	3.72	1.00
إجراء بحث بالمنهج النوعي	لا	2.68	0.78	3.02	1.01	2.95	1.12	2.80	1.11
	نعم	3.32	0.81	3.57	0.91	3.50	0.83	3.26	0.96
المشاركة في إجراء بحث نوعي	لا	2.73	0.81	3.01	1.00	2.94	1.10	2.75	1.09
	نعم	3.39	0.72	3.96	0.64	3.89	0.50	3.83	0.57

م = المتوسط الحسابي. ع = الانحراف المعياري.

يلخص الجدول (6) نتائج تحليل التباين المتعدد، حيث يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة في درجة امتلاك مهارات البحث النوعي تعزى إلى متغيرات الدراسة، ويشير حجم الأثر إلى أن دراسة مقرر مناهج البحث العلمي تفسر (4.5%) من التباين في درجات امتلاك مهارات البحث النوعي، وتفسر دراسة مقرر مناهج البحث النوعي (17.7%) من التباين في درجات امتلاك مهارات البحث النوعي، وتفسر الخبرة في إجراء بحث بالمنهج النوعي (12.2%) من التباين في درجات امتلاك مهارات البحث النوعي، وتفسر المشاركة في إجراء بحث نوعي (16.7%) من التباين في درجات امتلاك مهارات البحث النوعي؛ وعليه، فإن هذه النتيجة تقود إلى الاستنتاج بأن أكثر العوامل مساهمة في تطوير مهارات البحث النوعي هو دراسة مقرر مناهج البحث النوعي، يليه الخبرة المباشرة بمنهجية البحث النوعي من خلال إجراء بحث بالمنهج النوعي أو المشاركة في الإجراء؛ وعليه، فإن هذه النتيجة تؤيد ما آلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة الزايد (2019) التي أكدت على أهمية تشجيع طلبة الدراسات العليا على توظيف منهجية البحث النوعي في أبحاثهم، ودراسة الحربي (2021) التي أوصت بضرورة طرح مقرر مستقل للبحوث النوعية في مرحلة الدراسات العليا.

جدول (6) ملخص نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في درجة امتلاك مهارات البحث النوعي وفق متغيرات دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي

المتغير	قيمة ويلكس لمبدأ	قيمة (ف)	درجات الحرية للفرضية	درجات الحرية للخطأ	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
دراسة مقرر مناهج البحث	0.955	2.46	4	211	0.046	0.045
دراسة مقرر البحث النوعي	0.823	11.31	4	211	0.000	0.177
إجراء بحث بالمنهج النوعي	0.878	7.32	4	211	0.000	0.122
المشاركة في إجراء بحث نوعي	0.833	10.56	4	211	0.000	0.167

ويخلص الجدول (7) نتائج التحليل أحادي التغير (Univariate Analysis) لمعرفة الفروق في درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لكل مجال من مجالات مهارات البحث النوعي تعزى إلى متغيرات الدراسة مع تصحيح بون فيروني لمستوى الدلالة عند ($\alpha = 0.01$). فبالنسبة للمهارات العامة في البحث النوعي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المهارات العامة في البحث النوعي تعزى إلى كل من دراسة مقرر مناهج البحث العلمي ($\eta^2 = 0.033$) لصالح من سبق لهم دراسة مقرر مناهج البحث العلمي، ودراسة مقرر مناهج البحث النوعي ($\eta^2 = 0.041$) لصالح من سبق لهم دراسة مقرر مناهج البحث النوعي، والخبرة في إجراء بحث بالمنهج النوعي ($\eta^2 = 0.033$) لصالح من سبق لهم إجراء بحث بالمنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث نوعي ($\eta^2 = 0.031$) لصالح من سبق لهم المشاركة في إجراء بحث نوعي.

وبالنسبة لمجال مهارات إجراء البحث، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك مهارات إجراء البحث النوعي تعزى إلى كل من دراسة مقرر مناهج البحث العلمي ($\eta^2 = 0.095$) لصالح من سبق لهم دراسة مقرر مناهج البحث العلمي، ودراسة مقرر مناهج البحث النوعي ($\eta^2 = 0.061$) لصالح من سبق لهم دراسة مقرر مناهج البحث النوعي، والخبرة في إجراء بحث بالمنهج النوعي ($\eta = 0.105$) لصالح من سبق لهم إجراء بحث بالمنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث نوعي ($\eta^2 = 0.077$) لصالح من سبق لهم المشاركة في إجراء بحث نوعي.

وبالنسبة لمجال مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك مهارات تحليل بيانات البحث النوعي وعرض النتائج تعزى إلى كل من دراسة مقرر مناهج البحث النوعي ($\eta^2 = 0.052$) لصالح من سبق لهم دراسة مقرر مناهج البحث النوعي، والخبرة في إجراء بحث بالمنهج النوعي ($\eta^2 = 0.041$) لصالح من سبق لهم إجراء بحث بالمنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث نوعي ($\eta^2 = 0.079$) لصالح من سبق لهم المشاركة في إجراء بحث نوعي، بينما لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية في درجة امتلاك مهارات تحليل بيانات البحث النوعي وعرض النتائج تعزى إلى دراسة مقرر مناهج البحث العلمي، كما لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية في درجة امتلاك مهارات جمع البيانات النوعية تعزى إلى متغيرات الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه المخلفي (2021) من أن دراسة مقرر مناهج البحث العلمي تلعب دورا منخفضا في تمكين الطلبة بمهارات تحليل البيانات كما يراها الطلبة أنفسهم.

جدول (7) ملخص نتائج تحليل التباين أحادي التغير للفروق في درجة امتلاك مهارات البحث النوعي وفق متغيرات دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي

مجال المهارات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
مهارات عامة في البحث النوعي	دراسة مقرر مناهج البحث العلمي	3.84	1	3.84	7.27	0.008	0.033
	دراسة مقرر مناهج البحث النوعي	7.53	1	7.53	9.22	0.003	0.041
	إجراء بحث بالمنهج النوعي	6.77	1	6.77	7.42	0.007	0.033
	المشاركة في إجراء بحث نوعي	6.40	1	6.40	6.79	0.010	0.031
	الخطأ	112.86	214	0.53			
مهارات إجراء البحث	دراسة مقرر مناهج البحث العلمي	11.86	1	11.86	22.49	0.000	0.095
	دراسة مقرر مناهج البحث النوعي	11.26	1	11.26	13.78	0.000	0.061
	إجراء بحث بالمنهج النوعي	23.04	1	23.04	25.24	0.000	0.105
	المشاركة في إجراء بحث نوعي	16.82	1	16.82	17.84	0.000	0.077
	الخطأ	174.83	214	0.82			
مهارات جمع البيانات	دراسة مقرر مناهج البحث العلمي	1.64	1	1.64	3.10	0.080	-
	دراسة مقرر مناهج البحث النوعي	0.29	1	0.29	0.36	0.550	-
	إجراء بحث بالمنهج النوعي	0.68	1	0.68	0.75	0.388	-
	المشاركة في إجراء بحث نوعي	3.17	1	3.17	3.359	0.068	-
	الخطأ	195.36	214	0.913			
مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج	دراسة مقرر مناهج البحث العلمي	0.72	1	0.72	1.36	0.245	-
	دراسة مقرر مناهج البحث النوعي	9.60	1	9.60	11.75	0.001	0.052
	إجراء بحث بالمنهج النوعي	8.30	1	8.30	18.35	0.003	0.041
	المشاركة في إجراء بحث نوعي	17.30	1	17.30	18.35	0.000	0.079
	الخطأ	201.75	214	0.943			

5.4- السؤال الخامس: ما اتجاهات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس نحو البحث النوعي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الاتجاه نحو البحث النوعي ويلخص الجدول (8) نتائج ذلك، حيث يتضح من الجدول (8) أن لدى طلبة الدراسات العليا اتجاهات إيجابية نحو البحث النوعي في جميع الأبعاد وبشكل عام، حيث جاء بعد المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته في المرتبة الأولى، يليه بعد الاستعداد لاستخدام البحث النوعي، ثم بعد الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أحمد وموسى (2019) التي توصلت على وجود اتجاهات محايدة لدى أعضاء هيئة التدريس نحو البحث النوعي لاعتقادهم بصعوبة تنفيذه، ويمكن عزو الاختلاف بين الدراستين إلى رغبة طلبة الدراسات العليا ودافعيتهم نحو تعلم منهجية البحث النوعي وممارسته، في حين أن أعضاء هيئة التدريس يركزون على مناهج البحث الكمي أما لكون إعدادهم السابق كان مركزاً على البحث الكمي مقارنة بالبحث النوعي أو لقصر الفترة الزمنية التي يستغرقها تنفيذ البحث الكمي مقارنة مع البحث النوعي في مقابل الأعباء الأكاديمية اليومية.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لكل بعد من أبعاد الاتجاه نحو البحث النوعي

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته	4.00	0.73
الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي	3.49	0.70
الاستعداد لاستخدام البحث النوعي	3.76	0.62
الاتجاه نحو البحث النوعي بشكل عام	3.75	0.62

6.4- السؤال السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو البحث النوعي تعزى للمتغيرات (دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، المشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA) لمعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو البحث النوعي تعزى إلى متغيرات دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي والمشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي، ويوضح الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الاتجاه نحو البحث النوعي وفق متغيرات الدراسة.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الاتجاه نحو البحث النوعي وفق متغيرات دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي

الاستعداد لاستخدام البحث النوعي	الجوانب الانفعالية نحو البحث النوعي		المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته		المتغيرات		
	ع	م	ع	م			
0.32	3.11	0.32	3.03	0.31	3.10	لا	دراسة مقرر مناهج البحث العلمي
0.73	3.82	0.71	3.54	0.70	4.10	نعم	
0.76	3.71	0.67	3.42	0.78	3.89	لا	دراسة مقرر مناهج البحث النوعي
0.68	3.81	0.72	3.57	0.63	4.15	نعم	
0.67	3.74	0.68	3.45	0.66	4.02	لا	إجراء بحث بالمنهج النوعي
0.90	3.79	0.75	3.63	0.94	3.92	نعم	
0.69	3.70	0.66	3.44	0.73	3.94	لا	المشاركة في إجراء بحث نوعي
0.90	4.07	0.86	3.77	0.57	4.40	نعم	

م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري.

يلخص الجدول (10) نتائج تحليل التباين المتعدد، حيث يتضح من الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو البحث النوعي تعزى إلى متغيرات الدراسة باستثناء متغير دراسة مقرر مناهج البحث النوعي، ويشير حجم الأثر إلى أن دراسة مقرر مناهج البحث العلمي تفسر (16.4%) من التباين في الاتجاه نحو البحث النوعي، وتفسر الخبرة في إجراء بحث بالمنهج النوعي (11.6%) من التباين في الاتجاه نحو البحث النوعي، وتفسر المشاركة في إجراء بحث نوعي (9.8%) من التباين في الاتجاه نحو البحث النوعي؛ وعليه، فإن النتيجة الحالية تعزز الإطار النظري الذي يشير إلى أن الخبرة تلعب دوراً رئيساً في تشكيل الاتجاهات لدى الفرد (Chaiklin, 2011)، كما تؤكد ما أوضحه (Gelman & Loken, 2015) من أن أداء الطلبة وخبرتهم الدراسية خلال مقرر مناهج البحث قد تؤثر على اتجاهاتهم نحو البحث العلمي.

جدول (10) ملخص نتائج تحليل التباين المتعدد للفروق في الاتجاه نحو البحث النوعي وفق متغيرات دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي

المتغير	قيمة ويلكس لمبدا	قيمة (ف)	درجات الحرية للفرضية	درجات الحرية للخطأ	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
دراسة مقرر مناهج البحث	0.84	13.83	3	212	0.000	0.164
دراسة مقرر البحث النوعي	0.97	1.94	3	212	0.125	-
إجراء بحث بالمنهج النوعي	0.88	9.23	3	212	0.000	0.116
المشاركة في إجراء بحث نوعي	0.90	7.66	3	212	0.000	0.098

ويخلص الجدول (11) نتائج التحليل أحادي التغير (Univariate Analysis) لمعرفة الفروق في تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد الاتجاه البحث النوعي تعزى إلى متغيرات الدراسة مع تصحيح بون فيروني لمستوى الدلالة عند $(\alpha = 0.01)$. فبالنسبة لبعد المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته تعزى إلى كل من دراسة مقرر مناهج البحث العلمي $(\eta^2 = 0.164)$ لصالح من سبق لهم دراسة مقرر مناهج البحث العلمي، والخبرة في إجراء بحث بالمنهج النوعي $(\eta^2 = 0.098)$ لصالح من سبق لهم إجراء بحث بالمنهج النوعي والمشاركة في إجراء بحث نوعي $(\eta^2 = 0.097)$ لصالح من سبق لهم المشاركة إجراء بحث نوعي، بينما لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية في مستوى المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته تعزى إلى دراسة مقرر مناهج البحث النوعي.

وبالنسبة لبعد الجوانب الانفعالية والشعورية نحو البحث النوعي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الجوانب الانفعالية والشعورية نحو البحث النوعي تعزى إلى دراسة مقرر مناهج البحث العلمي $(\eta^2 = 0.036)$ لصالح من سبق لهم دراسة مقرر مناهج البحث العلمي، بينما لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية في مستوى الجوانب الانفعالية والشعورية نحو البحث النوعي تعزى إلى المتغيرات الأخرى.

وبالنسبة لبعد الاستعداد لاستخدام البحث النوعي، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاستعداد لاستخدام البحث النوعي تعزى إلى كل من دراسة مقرر مناهج البحث النوعي $(\eta^2 = 0.082)$ لصالح من سبق لهم دراسة مقرر مناهج البحث النوعي، والمشاركة في إجراء بحث نوعي $(\eta^2 = 0.039)$ لصالح من سبق لهم المشاركة إجراء بحث نوعي، بينما لم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائية في مستوى الاستعداد لاستخدام البحث النوعي تعزى إلى المتغيرات الأخرى.

جدول (11) ملخص نتائج تحليل التباين أحادي التغير للفروق في الاتجاه نحو البحث النوعي وفق متغيرات دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا، دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا، إجراء بحث استخدام المنهج النوعي، والمشاركة في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية	حجم الأثر
المعتقدات	دراسة مقرر مناهج البحث العلمي	16.57	1	16.57	41.86	0.000	0.164
والمعارف	دراسة مقرر مناهج البحث النوعي	0.68	1	0.68	1.72	0.192	-
عن	إجراء بحث بالمنهج النوعي	9.21	1	9.21	23.26	0.000	0.098
البحث	المشاركة في إجراء بحث نوعي	9.13	1	9.13	23.08	0.000	0.097
النوعي	الخطأ	84.71	214	0.396			
وأهميته							
الجوانب	دراسة مقرر مناهج البحث العلمي	3.66	1	3.66	7.94	0.005	0.036
الانفعالية	دراسة مقرر مناهج البحث النوعي	0.01	1	0.01	0.02	0.889	-
نحو	إجراء بحث بالمنهج النوعي	0.01	1	0.01	0.03	0.875	-
البحث	المشاركة في إجراء بحث نوعي	1.48	1	1.48	3.21	0.075	-
النوعي	الخطأ	98.76	214	0.461			
الاستعداد	دراسة مقرر مناهج البحث العلمي	9.12	1	9.12	19.21	0.000	0.082
لاستخدام	دراسة مقرر مناهج البحث النوعي	0.10	1	0.10	0.21	0.644	-
البحث	إجراء بحث بالمنهج النوعي	1.61	1	1.61	3.38	0.067	-
النوعي	المشاركة في إجراء بحث نوعي	4.13	1	4.13	8.70	0.004	0.039
	الخطأ	101.65	214	0.475			

7.4- السؤال السابع: ما العلاقة بين درجة امتلاك أفراد عينة الدراسة لمهارات البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات مهارات البحث النوعي ودرجات كل بعد من أبعاد الاتجاه نحو البحث النوعي، والجدول (12) يلخص ذلك، حيث يتضح من الجدول (12) أن مجالات مهارات البحث النوعي ترتبط فيما بينها ارتباطاً طردياً مرتفعاً دالاً إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.76 و 0.96)، كما ارتبطت درجات كل مجال مع الدرجة الكلية لمهارات البحث النوعي ارتباطاً طردياً مرتفعاً دالاً إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.86 و 0.98) وبالنسبة لأبعاد الاتجاه نحو البحث النوعي فقد ارتبطت درجات الأبعاد فيما بينها ارتباطاً طردياً مرتفعاً دالاً إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.46 و 0.74)، كما ارتبطت درجات كل بعد مع الدرجة الكلية للاتجاه نحو البحث النوعي ارتباطاً طردياً مرتفعاً دالاً إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.84 و 0.94).

وبالنسبة للعلاقة بين مجالات مهارات البحث النوعي وأبعاد الاتجاه نحو البحث النوعي، فقد ارتبطت درجات كل مجال من مجالات مهارات البحث النوعي مع درجات أبعاد الاتجاه نحو البحث النوعي ارتباطاً طردياً متوسطاً دالاً إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.26 و 0.44)، كما ارتبطت درجات كل مجال من مجالات مهارات البحث النوعي مع الدرجة الكلية للاتجاه نحو البحث النوعي ارتباطاً طردياً متوسطاً دالاً إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.37 و 0.44)، وقد ارتبطت درجات كل بعد من أبعاد الاتجاه نحو البحث النوعي مع الدرجة الكلية لمجالات مهارات البحث النوعي ارتباطاً طردياً متوسطاً دالاً إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.31 و 0.40)، كما ارتبطت الدرجة الكلية لمجالات مهارات البحث النوعي مع الدرجة الكلية للاتجاه نحو البحث النوعي ارتباطاً طردياً متوسطاً دالاً إحصائياً عند

قيمة احتمالية أقل من (0.001)، حيث بلغ معامل الارتباط (0.41) مما يعني أن الاتجاه نحو البحث النوعي يفسر (16.81%) من التباين في مهارات البحث النوعي.

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون بين مهارات البحث النوعي والاتجاه نحو البحث النوعي

المتغيرات	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1. مهارات البحث النوعي العامة	-	0.77	0.76	0.76	0.86	0.35	0.36	0.44	0.44
2. مهارات إجراء البحث	-	-	0.95	0.91	0.97	0.35	0.26	0.38	0.38
3. مهارات جمع البيانات	-	-	-	0.96	0.98	0.33	0.28	0.36	0.37
4. مهارات تحليل البيانات	-	-	-	-	0.97	0.33	0.30	0.34	0.37
5. الدرجة الكلية للمهارات	-	-	-	-	-	0.36	0.31	0.40	0.41
6. المعتقدات والمعارف	-	-	-	-	-	-	0.46	0.71	0.84
7. الجوانب الشعورية والانفعالية	-	-	-	-	-	-	-	0.74	0.84
8. الاستعداد لاستخدام البحث	-	-	-	-	-	-	-	-	0.94
9. الدرجة الكلية للاتجاه	-	-	-	-	-	-	-	-	-

*جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند قيمة احتمالية أقل من (0.001)

تشير الارتباطات بين مهارات البحث النوعي والاتجاهات نحوه إلى أن الكفاية المرتبطة بالبحث النوعي (Qualitative Research Competency) تعتمد على مكونين أساسيين هما امتلاك تصورات إيجابية نحو البحث النوعي والقدرة على استخدام منهجية البحث النوعي، فالباحث الذي يحمل اتجاهات إيجابية نحو البحث النوعي قد ينعكس ذلك على مهاراته بصورة إيجابية، وعليه فإن تطوير اتجاهات إيجابية لدى طلبة الدراسات العليا نحو البحث النوعي يعد عنصراً أساسياً لإكساب مهارات منهجية البحث النوعي وهذا ما أكدته دراسة أحمد وموسى (2019) نحو أهمية غرس الاتجاهات الإيجابية نحو البحث النوعي لتشجيع استخدامه في البحوث التربوية.

5-الخلاصة:

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحثان يوصون بالآتي:

1. طرح مقرر مناهج البحث النوعي لطلبة الدراسات العليا في كلية لتربية سواء كمتطلب أساسي أو كمقرر اختياري ضمن الخطة الدراسية.
 2. تشجيع طلبة الدراسات العليا على توظيف منهجية البحث النوعي في أطروحاتهم العلمية.
 3. إتاحة الفرصة لطلبة الدراسات العليا للمشاركة في البحوث النوعية التي يجريها أعضاء هيئة التدريس.
 4. عقد حلقات نقاشية وورش عمل لتعريف طلبة الدراسات العليا بمنهجية البحث النوعي وتدريبهم على إجراءاته.
 5. توضيح أهمية البحث النوعي لدراسة الظواهر التربوية عند تدريس مقرر مناهج البحث النوعي أو مناهج العلمي عامة لغرس الاتجاه الإيجابي نحو البحث النوعي لدى الطلبة.
 6. إتاحة الفرصة لطلبة الدراسات العليا لاكتساب مهارات البحث النوعي من خلال تقديم تطبيقات متنوعة عند تدريس مقرر مناهج البحث النوعي أو مناهج البحث العلمي عامة.
 7. واستكمالاً للمسار البحثي في موضوع الدراسة الحالية، يقترح الباحثان الآتي:
1. إجراء دراسة على عينات أكبر تتيح المقارنة بين التخصصات الأكاديمية المختلفة في مهارات البحث النوعي والاتجاهات نحوه.
 2. توظيف استبانة الدراسة لفحص التغير في مستوى مهارات البحث النوعي والاتجاه نحوه قبل تدريس مقرر مناهج البحث النوعي وبعده.

3. تقصي التحديات التي تواجه طلبة الدراسات العليا نحو استخدام منهجية البحث النوعي لدراسة الظواهر التربوية.

- ملحق 1:

استبانة مهارات البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه

الأعضاء طلبة الدراسات العليا

تحية طيبة وبعد،

تهدف برامج الدراسات العليا إلى إكساب الطلبة المهارات البحثية اللازمة لمعالجة القضايا المختلفة المرتبطة بتخصصاتهم ويُعد البحث النوعي (Qualitative Research) أحد مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية لدراسة الظواهر البحثية. ويقوم حالياً فريق بحثي بإجراء دراسة حول مهارات طلبة الدراسات العليا في البحث النوعي واتجاهاتهم نحوه؛ وذلك بهدف تمكين طلبة الدراسات العليا من منهجية البحث النوعي، وقد تم اختياركم للمشاركة في هذه الدراسة كونكم أحد طلبة الدراسات العليا.

لذا نأمل التكرم بالإجابة عن جميع عبارات الاستبانة باختيار الإجابة المناسبة، وذلك بوضع علامة (√) حسب تقديرك لدرجة انطباقها عليك، علماً أن جميع الاستجابات سيتم التعامل معها بمنتهى السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أولاً: بيانات عامة

1. الجنس: () ذكر () أنثى
2. المرحلة الدراسية: () ماجستير () دكتوراه
3. القسم الأكاديمي الذي يتبعه تخصصك في مرحلة الدراسات العليا:
4. هل سبق لك دراسة مقرر مناهج البحث العلمي في مرحلة الدراسات العليا؟
() نعم () لا
5. هل سبق لك دراسة مقرر مناهج البحث النوعي في مرحلة الدراسات العليا؟
() نعم () لا
6. هل سبق وأن أجريت بحثاً باستخدام المنهج النوعي؟
() نعم () لا
7. هل سبق وأن شاركت في إجراء بحث باستخدام المنهج النوعي؟
() نعم () لا

ثانياً: مهارات البحث النوعي

يرجى قراءة العبارات الآتية، ثم ضع علامة (√) في الخانة المعبرة عند رجة امتلاكك لمهارات البحث النوعي وفقاً للمقياس الخماسي الآتي:

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

درجة امتلاك المهارة					ما درجة امتلاكك لكل من المهارات التالية:
مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	
					المجال الأول: المهارات العامة في البحث النوعي
					1. صياغة عنوان للدراسة بأسلوب يتضح فيه توظيف منهجية البحث النوعي.
					2. كتابة مقدمة الدراسة بأسلوب سردي يجعل الباحث نفسه جزءاً من موضوع الدراسة.

					3. صياغة أهداف الدراسة بمفردات مستلة من لغة منهجية البحث النوعي.
					4. وصف المشكلة البحثية بطريقة توجي بأن منهجية البحث النوعي هي الأنسب لدراسة الظاهرة.
					5. صياغة أسئلة بحثية ذات نهايات مفتوحة تناسب تصميم البحث النوعي.
					6. ذكر مبررات توضح أن منهجية البحث النوعي هي المناسبة لدراسة المشكلة البحثية.
					7. وصف النموذج الفلسفي الذي ينطلق منه البحث النوعي لدراسة المشكلة البحثية.
					8. كتابة الإطار النظري وفقا لنوع تصميم البحث النوعي المناسب للدراسة.
					9. كتابة خطة بحثية لدراسة تعتمد منهجية البحث النوعي.
					10. كتابة أجزاء تقرير البحث بأسلوب يعكس منهجية البحث النوعي.
					11. كتابة تقرير البحث بتفصيل يمكن الآخرين من الحكم على إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة في حالات مقارنة أو مشابهة.
المجال الثاني: مهارات إجراء البحث					
					1. اختيار تصميم البحث النوعي المناسب لدراسة المشكلة البحثية.
					2. وصف التصميم البحثي الذي تم اختياره لدراسة المشكلة البحثية.
					3. اختيار نوع العينة المناسب لجمع البيانات.
					4. وصف خصائص عينة المشاركين في الدراسة وصفا تفصيليا.
					5. وصف طريقة المعاينة المستخدمة في اختيار المشاركين في الدراسة.
					6. وصف موقع البحث الذي تجرى فيه الدراسة وما يجري به من أحداث بشكل تفصيلي.
					7. الحصول على الموافقات اللازمة للدخول إلى موقع البحث لإجراء الدراسة.
					8. الحصول على موافقة عينة الدراسة للمشاركة في الدراسة.
					9. تحديد الدور الذي أقوم به كباحث في الدراسة النوعية.
					10. وصف قيمي الشخصية ومدى تأثيرها على عملية جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.
					11. قضاء فترة طويلة من الوقت في موقع البحث - إن لزم الأمر - لدراسة الظاهرة المستهدفة.
					12. تحديد طبيعة العلاقات التي يجب أن يبينها الباحث مع الأشخاص الموجودين في موقع البحث.
					13. تكوين علاقات طيبة مع الأشخاص الموجودين في موقع البحث.
					14. الاندماج الشخصي والاجتماعي - إن لزم الأمر - مع المشاركين في الدراسة.
					15. التنوع في مصادر البيانات اللازمة لدراسة الظاهرة.
					16. تحديد الطرق المناسبة للتحقق من موثوقية البيانات في الدراسة النوعية.
					17. معرفة الاعتبارات الأخلاقية الواجب مراعاتها في المراحل المختلفة للدراسة.
المجال الثالث: مهارات جمع البيانات					
					1. تحديد الطرق المناسبة لجمع البيانات بما يتوافق مع تصميم البحث النوعي للدراسة.
					2. وصف الطرق المستخدمة في جمع البيانات.
					3. تجميع الوثائق المرتبطة بالظاهرة المدروسة وموقع الدراسة.
					4. تحديد الأنشطة والمواقف المراد مشاهدتها عند جمع البيانات باستخدام الملاحظة.

					5. تقدير الفترة الزمنية اللازم قضائها في موقع الدراسة لجمع البيانات.
					6. إعداد استمارة لتسجيل الملاحظات الميدانية عن المشاركين في الظاهرة المدروسة.
					7. إعداد دليل (بروتوكول) لإجراء المقابلة بغرض جمع البيانات.
					8. كتابة أسئلة مقابلات تركز على الخبرات السابقة للمشاركين وسلوكياتهم.
					9. التحضير لإجراء المقابلات اللازمة لجمع البيانات.
					10. إجراء مقابلات مع عينة المشاركين للحصول على المعلومات اللازمة لفهم الظاهرة المدروسة.
					11. تدوين المذكرات اليومية والتأملات أثناء عملية جمع البيانات.
					12. تدوين المقابلات المسجلة كتابيا تمهيدا لعملية تحليل البيانات.
					13. تدوين ورصد محتوى المقابلة بطريقة تسهل تحليلها.
					14. تحديد نقطة التشبع بالبيانات اللازمة للدراسة.
المجال الرابع: مهارات تحليل البيانات وعرض النتائج					
					1. شرح المنهجية المتبعة في تحليل البيانات النوعية.
					2. تنظيم البيانات حسب نوعها تمهيدا لتحليلها.
					3. قراءة البيانات أكثر من مرة لتكوين فهم أعمق لها.
					4. ترميز البيانات لتحديد الأفكار الرئيسية فيها.
					5. تجميع الرموز المتشابهة في فئات تعكس الأفكار الرئيسية المستخرجة من البيانات.
					6. وضع مسميات للرموز والأفكار الرئيسية المستخرجة من البيانات.
					7. وصف الأفكار الرئيسية التي انبثقت من البيانات.
					8. استخراج المضامين الكامنة في النص وما وراء النص.
					9. الإشارة إلى الأقوال والأحداث الدالة على الأفكار الرئيسية المستخرجة من البيانات.
					10. دمج البيانات ووجهات النظر المختلفة من أكثر من مصدر لتفسير الظاهرة المدروسة.
					11. عرض نتائج الدراسة على شكل محاور مع ذكر إفادات المشاركين.
					12. التحليل المتزامن للبيانات أثناء عملية جمعها.
					13. استنباط نتائج الدراسة من خلال فهم الأفكار الرئيسية وربطها مع بعضها البعض.
					14. استخدام برنامج حاسوبي لمعالجة البيانات في البحث النوعي (مثل NVivo أو ATLAS.ti أو MAXQDA أو غيرها).
					15. توظيف التمثيل البصري في عرض البيانات النوعية كالمصفوفات والجداول والأشكال التوضيحية.
					16. تصميم استمارة لتحليل محتوى الوثائق كأداة لجمع البيانات.
					17. استخدام أساليب التحقق من موثوقية النتائج ومصادقيتها.

ثالثا: الاتجاه نحو البحث النوعي

يرجى قراءة العبارات الآتية، ثم ضع علامة (√) في الخانة المعبرة عن درجة موافقتك أو معارضتك لمضمون كل عبارة وفقا للمقياس الخماسي الآتي:

موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
5	4	3	2	1

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	العبارات
البعد الأول: المعتقدات والمعارف عن البحث النوعي وأهميته					
					1. يعد البحث النوعي أنسب الطرق لدراسة الواقع للظواهر المراد دراستها.
					2. يكشف البحث النوعي عن خصوصية الأحداث المعاشة داخل موقع الدراسة.
					3. يمكن البحث النوعي الباحث من الحصول على معرفة عميقة عن واقع الظاهرة المراد دراستها.
					4. يعطي البحث النوعي الباحث فرصة أكبر للتنبؤ بالسلوك الإنساني.
					5. يتيح البحث النوعي فرصة أكبر لفهم العلاقات المعقدة المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها.
					6. يمكن البحث النوعي الباحث من إدراك دوافع سلوك المشاركين في الدراسة.
					7. يتيح البحث النوعي للباحث القدرة على تشخيص العلاقات الاجتماعية داخل موقع الدراسة.
					8. تتصف نتائج البحوث النوعية بالموثوقية.
					9. تتصف أدوات البحث النوعي بالشمولية في تغطية أبعاد الظاهرة المراد دراستها.
البعد الثاني: الجوانب الشعورية والانفعالية نحو البحث النوعي					
					1. أتجنب استخدام البحث النوعي لأنه يتطلب وقتاً طويلاً لتنفيذه.
					2. لا أثق بقدرتي على استخدام البحث النوعي.
					3. أرى قيمة ضئيلة لاستخدام البحث النوعي في مجال تخصصي.
					4. أرى بأن استخدام البحث النوعي مضيعة للوقت.
					5. أشعر بالملل والرتابة عند استخدام البحث النوعي.
					6. يشكل البحث النوعي عبئاً إضافياً على الباحث.
					7. أدرك أهمية استخدام البحث النوعي في مجال تخصصي.
					8. استمتع باستخدام البحث النوعي في مجال تخصصي.
					9. لو ترك لي الخيار في تحديد منهجية البحث لاخترت البحث النوعي.
البعد الثالث: الاستعداد لاستخدام البحث النوعي					
					1. أود التسجيل في أكثر من ورشة تدريبية لها علاقة بالبحث النوعي.
					2. أنا مستعد لاستخدام البحث النوعي في مجال تخصصي.
					3. أتمنى لو كان باستطاعتي تقادي استخدام البحث النوعي.
					4. أربغ في توظيف منهجية البحث النوعي في مجال تخصصي.
					5. أشجع زملائي على استخدام منهجية البحث النوعي في دراساتهم.

معارض جدا	معارض	محايد	موافق	موافق جدا	العبارات
					6. أُرغب في التعرف أكثر على منهجية البحث النوعي.
					7. أعتقد بأن التدريب على مهارات البحث النوعي مفيد لطلبة الدراسات العليا.
					8. أجد صعوبة في فهم مدى ارتباط البحث النوعي بمجال تخصصي.
					9. أفضل استخدام البحث النوعي أكثر من البحث الكمي.

انتهت الاستبانة...نشكركم مرة أخرى على حسن المشاركة

الإحالات والمراجع:

- أحمد، عطية وموسى، محمد فتحي. (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة نجران نحو استخدام مناهج البحث الكيفي في البحوث التربوية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(24)، 78-100.
- أبو جادو، صالح محمد علي. (2006). علم النفس التربوي. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- جامعة السلطان قابوس. (2020). التقرير السنوي، *الطريق إلى 2040: التعليم عن بعد*. تاريخ الرجوع إلية 2021/1/28 Retrieved from: <https://www.squ.edu.om/squ-ar>
- التويجري، صالح بن عبد العزيز. (2019). معوقات استخدام طلبة وطالبات الدراسات العليا في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للبحث النوعي وسبل التغلب عليها، *مجلة العلوم التربوية*، 3(23) 382-439.
- الحديد، حسيب إلياس والخياط، مزاحم. (2018). *أهداف التعليم العالي*. دار الكتب العلمية.
- الحري، خالد بن سليم. (2021). معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث ودراسات علم الاجتماع، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، 13(2)، 523-607.
- الحيلة، محمد محمود. (2001). *التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية*. دار الكتاب الجامعي.
- خلف، مصطفى علي. (2019). دور مقرر مناهج البحث في إكساب طلبة كلية التربية مهارات البحث العلمي بين الواقع والمأمول. *المجلة التربوية*، (66)، 355 - 410.
- خليفة، عبد اللطيف ومحمود، عبد المنعم. (2003). *سيكولوجية الاتجاهات*. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخولي، هشام عبد الله، وخير الله، سحر عبد الفتاح. (2009). *التعليم الحاني و(الملطف): النظرية والتطبيق*. دار صفاء.
- الدوري، ريا ابراهيم إسماعيل. (2001). *اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات*، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة المستنصرية.
- الزايدي، ضيف الله بن عواض. (2019). معوقات استخدام المنهج الكيفي في بحوث الإدارة والقيادة التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 43(8)، 87-99.
- العميري، فهد علي. (2019). تصورات أعضاء هيئة التدريس لتوظيف مدخل التثليث في بحوث الدراسات الاجتماعية التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 27(1)، 110-134.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2004). *تدريس العلوم للفهم: رؤية بنائية*. ط2. عالم الكتب.
- شحاته، حسن والنجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية.
- الشمري، ليلى خير الله مهدي. (2019). *الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الكويت.
- العاجز، فؤاد. (19 November 2000). *المشكلات التي واجهت طلبة الماجستير بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم أنفسهم*. مؤتمر التعليم العالي في فلسطين: واقع وتحديات وخيارات، الجامعة الإسلامية، فلسطين عطيفة، حمدي أبو الفتوح. (1994). *التربية وتنمية الاتجاهات العلمية من المنظور الإسلامي*، مطابع الوفاء.

- عفانه، عزو. (2005). الرسائل العلمية والتربوية في الجامعات الفلسطينية بين الواقع وتطلعات المستقبل، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية.
- القريني، سعد غنام. (2020). البحث النوعي: الاستراتيجيات وتحليل البيانات، مطابع دار جامعة الملك سعود للنشر.
- قندلجي، عامر. (2019). منهجية البحث العلمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- قندلجي، عامر والسامرائي، إيمان. (2018). البحث العلمي الكمي والنوعي، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- المخلفي، تركي بن منور. (2021). درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية لمهارات البحث العلمي في جامعة القصيم من وجهة نظرهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 41(1)، 1-21.
- المعمري، سيف، الغريبي، زينب وإسماعيل، عمر هاشم (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان: دراسة ميدانية، مجلة التربية، 3(184)، 51-11.
- الموسى، أسماء ابراهيم عبد الله. (2019). معوقات البحث الكيفي في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، (20)، 293-335.
- ياسين، زين. (2009). مشكلات طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب / جامعة النجاح الوطنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح.

- Alkharusi, H. A. (Accepted for publication in July. (2022). A descriptive analysis and interpretation of data from Likert Scales in educational and psychological research. *Indian Journal of Psychology and Education*, 12(2).
- Belcher, D., & Hirvela, A. (2005). Writing the qualitative dissertation: what motivates and sustains commitment to a fuzzy genre?. *Journal of English for Academic Purposes*, 4(3), 187-205.
- Lune, H., & Berg, B. L. (2017). *Qualitative research methods for the social sciences*. Pearson.
- Brannen, J. (2017). Combining qualitative and quantitative approaches: an overview. *Mixing methods: Qualitative and quantitative research*, 3-37.
- Chaiklin, H. (2011). Attitudes, behavior, and social practice. *The Journal of Sociology and Social Welfare*, 38(1), 31-54.
- Eagly, A. H., & Chaiken, S. (1993). *The psychology of attitudes*. Harcourt brace Jovanovich college publishers.
- Cohen, L., Manion, L., & Morrison, K. (2011). Chapter 23: Observation. *Research Methods in Education (7th ed., pp. 456-475)*. London, UK: Routledge.
- Denzin, N. K. (2001). *Interpretive interactionism* (Vol. 16). Sage.
- Denzin, N. K. (2009). The elephant in the living room: Or extending the conversation about the politics of evidence. *Qualitative research*, 9(2), 139-160.
- Denzin, N. K., & Lincoln, Y. S. (2008). Introduction: The discipline and practice of qualitative research.
- Denzin, N. K., & Lincoln, Y. S. (2011). Introduction: The discipline and practice of qualitative research. In N. K.
- Ezer, F. & Aksut, S. (2021). Opinions of Graduate Students of Social Studies Education About Qualitative Research Method, *International Education Studies*, 14(3), 15-32.
- Gordon, T. & Ferguson T. (2019). Exploring Part-Time Students Experiences of Qualitative Research, *The Qualitative Report*, 24(11), 2708-2721.
- Gal, I., Ginsburg, L., & Schau, C. (1997). Monitoring attitudes and beliefs in statistics education. *The assessment challenge in statistics education*, 12, 37-51.
- Gay, L. & Airasian, P. (2003). *Educational Research: Competencies for Analysis & application*. (7th edition). Upper saddle River, NJ: Prentice Hall.
- Gelman, A., & Loken, E. (2015). Moving forward in statistics education while avoiding overconfidence. *The American Statistician*, 69. Retrieved from <http://www.stat.columbia.edu/~gelman/research/published/cobb2.pdf>
- Harry, B., & Lipsky, M. (2014). Qualitative research on special education teacher preparation. *M. McCray, T. Brownell, & B. Lignugaris/Kraft (Eds.), Handbook of research on special education teacher preparation*, 445-460.
- Johnson, P., & Duberley, J. (2003). Reflexivity in management research. *Journal of management studies*, 40(5), 1279-1303.

- Kristiana, E. (2020). Case Study: Learning Difficulties of Qualitative Research Methodology at Biology Education Postgraduate. *IJECA (International Journal of Education and Curriculum Application)*, 3(1), 31-42.
- Lam, R. (2015). Language assessment training in Hong Kong: Implications for language assessment literacy. *Language Testing*, 32(2), 169-197.
- Li, S., & Seale, C. (2007). Learning to do qualitative data analysis: An observational study of doctoral work. *Qualitative health research*, 17(10), 1442-1452.
- Meloy, J. M. (2001). *Writing the qualitative dissertation: Understanding by doing*. Psychology Press.
- Klein, H. K., & Myers, M. D. (1999). A set of principles for conducting and evaluating interpretive field studies in information systems. *MIS quarterly*, 67-93.
- in information systems. *MIS Quarterly*, 23(1), 67-93.
- Ritchie, J., Lewis, J., Nicholls, C. M., & Ormston, R. (Eds.). (2013). *Qualitative research practice: A guide for social science students and researchers*. sage.
- Ross, k., Dennis, B., Zhao, P.& Li, P. (2017). Exploring Graduate Students' Understanding of Research: Links Between Identity and Research Conceptions. *International Journal of Teaching and Learning in Higher Education*, 29(1), 73-86.
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (2019). Analizde İlk Adımlar (Çev: A. Ersoy). S. Akbaba Altun & A. Ersoy (Çev. Ed.). *Genişletilmiş bir kaynak kitap: nitel veri analizi*, 50-88.
- Newman, M., & Hordatt Gentles, C. (2013). Helping Caribbean graduate students to become qualitative researchers: Searching for an appropriate pedagogy [PowerPoint presentation].
- Nikoulina, A. (2020). An exploratory study of academic writing literacy and research skills of graduate business students, *Journal of Perspectives in Applied Academic Practice* 3(1), 22-29.
- Patton, M. Q. (2014). Nitel araştırmannın doğası. *M. Bütün & B. Demir (Trans. Ed.). Nitel araştırma ve değerlendirme yöntemleri*, 3-33.
- Strauss, A., & Corbin, J. (1990). *Basics of qualitative research*. Sage publications.
- Israel, G. D. (1992). Determining sample size (Fact sheet PEOD-6). *Gainesville, FL : University of Florida*, 1-5.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

الخروصي، علي حسين والذهلي، ربيع بن المر (2023). مهارات البحث النوعي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم نحوه. *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 9(1)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر.